

يصف الامر فيها طين فائمة
 يخط كل طول الرمح حائله
 كان كل سنول في سامعه
 اذا غرته اعاديه بحسكه فقد
 او حاربته فاجوبتعد به
 اضرت شجاعته ارضى كتابيه
 قالوا هجرت اليه الميت قلت لام
 الى الذي تربى الدوله راضيه
 ولا يروع بمقدور به احدا
 بل يروع بذي جيش بحمد له
 وصرت الفع مال كنت اذخره
 لما رين صروف الدهر فندر في
 فتن الممالك حتى قال قائلها
 زهري بمنجد ليست فداهيه
 برمي العجزم بيمينى محاور لها
 حتى وصلت الى نفس محجبه
 في صمم وروع صافي العقل فحمله
 فاحمد قبل له والمد بمد لها
 وكيف القربا كافر فتمردا
 بايرها الملك العاقى بتسمية
 ولو نطلس منه كل منسوب
 من سرج كل طول الباع بعرب
 فيص يوسف في اخصان بفتح
 عزته بجيش غير مغلوب
 مما اراد ولا ينجو بتجديد
 على الحمام فاموت بموهوب
 الى غيوت يديه والشايب
 ولا يمين على اثار موهوب
 ولا يرفع موقورا بمكسوب
 ذامله في اعم الفع غريب
 ما في السواق من جرى وتقرب
 وفين لي ووقت صم الانايب
 ما ذا الضنا من لحد السرايب
 للبس ثوب وما كول وسرور
 كانها سلب في عين صلوب
 تلقى النفس بفضل غير محوب
 خلايق الناس اصناف الاغريب
 وللضنا ولا ولاجى وناوبجى
 وقد بلضنك في باكل مطوف
 في الشرف والغرب عن وصف وتلقب

كم زوره لك في الاعراب خافية
 ازولهم وسواد الليل يفتح لي
 قروا فحق الوضئ في سمن مراتها
 جيرانها وهم شر الجوارها
 فزاد كوجب في بونته
 ما وجه الحضرة المحتات به
 صن الحضرة محبوب نظرية
 ابن المصنف من الارام ناظرة
 اذرى طيار فلاة ما عرفها
 ولا يبرز من الحمام ما لته
 ومن هوى كل من ليست موهبه
 ومن هوى الصدق في قوله وعادته
 ليت الحوادث باعنى الرخاضت
 فما الحدائة من علم بما نعمة
 ترزع الملك الاستاذ ملكه لا
 مجربا فيها من قبل تجر به
 حتى اصاب من الدنيا بانها
 يدبر الملك من صرا الى عدن
 اذا انتها الرباع النك من بلد
 ولا تجاورها شمس اذا شرفت
 اوهى وقد قروا من رورة اليب
 واننى وبياض الصبح يعرى في
 وضالقتها بنقويض وتظيب
 وصحبها وهم شر الاصاب
 ومال كل اضيد المال محروب
 كأوجه البديوات الرعايب
 وفي البدوة من غير محبوب
 وعقد ناظرة في الحسن والطيب
 مضغ الكلام ولا يصغ الخوايب
 اورا من صفيل العاريب
 تركت لون مشيبي غير محضوب
 رغبت عن شرف الرهبه مكدوب
 متى تجلى الذي اعطت وتجري
 قد يوصد الحلم في الثبات والشيب
 قبل الكرهال ادبيا قبل ناديب
 مهذباً كرمًا من غير تهذيب
 وهمه في ابتدأت وتشتيب
 الى المراق فارضا الروع والغرب
 فاشرب بها الا بتربيب
 الاومنه لها اذن بتغريب

بصرف الازر